

التنوع الأدبي من خلال الأجناس التراثية.
Literary diversity viatraditional genres

د.رقية شروانة*
المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار. قسنطينة (الجزائر)
che_rouana@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2023/01/13

تاريخ الاستلام: 2022/10/20

ملخص:

يروم هذا المقال إلقاء الضوء على موضوع مهم جدا وهو كيفية استثناء الأدب وتنوعه بواسطة تداخل الأشكال الأدبية المختلفة، ونقصد بهذه الأشكال الأجناس التي سجلها التراث الأدبي العربي والإسلامي وكيفية استفاد جنس من خلال جنس وتقاطع هذه الأجناس فيما بينها لتشكيل نسيج أدبي رصينا في لغة عربية تتواشج مستوياتها فيما بينها لتبني فرادة خاصة بها بالموازاة مع كل اللغات.

الكلمات المفتاحية: الأجناس، التراث، استثناء، التنوع الأدبي .

Abstract:

This article aims to shed light on a very important topic which is how to enrich literature and diversify it through the overlapping of different literary forms. We mean by these forms the genres recorded through the Arabic and Islamic literary heritage and depletion of a genre from another gender and the intersection of these varieties with each other to form a solid literary fabric in an Arabic language whose levels are intertwined with each other to adopt its own uniqueness in parallel with all languages.

Key words: Genres, heritage, enrichment, literary diversity.

. مقدمة:

تعبّر الآداب والفنون عن إبداع وعبقورية الأمم والشعوب فهي قيمة مضافة في ثقافتها الجمعية، وأيقونة رقيها الحضاري وقدرتها على الإنتاج والعطاء الفكري ولولاها لوصفت الأمة بالعقم المعرفي، ويعدّ عنصر التنوع مؤشرا لما

* د. رقية شروانة.

تحوزه تلك الآداب والفنون من قيمة إبداعية حين توضع في كفة مقارنة بثقافات الشعوب الأخرى ، فهو في معيار النقد قمة من قممها وصرح من صروحها الشاخنة ورمز من رموز الثراء فيها ، حيث ينأى بها عن الطابع النمطي ويسمها بالانفتاح على شتى الأشكال والمضامين ، ولقد آثرنا في هذا المقال الوقوف عند لبنة من لبنات هذا الصرح تمثلت في التنوع الأجناسي ، وهو عتبة من العتبات التي يتجلى من خلالها ثراء الأدب العربي عبد عصوره المختلفة .

1-المقصود بالأجناس التراثية:

يغتني الأدب العربي بأشكال إبداعية متنوعة، وهذا نفسه بأن اللغة التي تصنع هذه الأشكال الأدبية لغة ولود، قادرة على اشتقاق الكلام وتطويره وتحويله؛ فهي لغة " تتغاوى فلا تشعرك بأنك غريب عن النص، بل هي لغة تجذبك من ناصية فكرك، ومن طرف خيالك"¹، لغة طيعة مرنة، تلك هي اللغة العربية، هذا كله من جهة، ومن جهة أخرى الثقافة المتنوعة للمجتمع العربي الذي جمع بين العربي الأصيل والوافد الذي تعرب وهو وافد متنوع أيضا منهم من دخل الإسلام ومنهم من تعايش بشكل سلمي ومنهم من كانت له تعاملات مع المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية وهذا ولد حاجة كبيرة لإبداع أكبر عدد ممكن من الألوان الأدبية، زيادة على ذلكم الثقافات التي دخلت إلى المجتمع العربي كل واحدة منها تحسن شكلا أو شكلين أو أكثر من الكتابات الأدبية، وقد اهتم بنظرية الأجناس الأدبية في التراث العربي .

ففي العصر الحديث التفت إليها النقد؛ "حيث شهد فترة الثمانينيات بداية اهتمام فعلي بقضية الأجناس الأدبية في التراث العربي تحرص على إبراز أهميتها، أو ضرورة التأسيس لها من خلال زاوية نظر تراعي خصوصية المجال الثقافي العربي الإسلامي وهو اهتمام سيتنامى إلى أن يتجسد في السنوات الأخيرة في دراسات متخصصة تتناول أجناسا مخصوصة من هذا التراث بما ينبغي من الشمول والعمق والتقصي"²، وهذا لأن تراث الأدب غزير في الثقافة العربية الإسلامية كما أسلفنا، بل ومترامي الأطراف إذ يشمل روافد كثيرة وكما له أجناس مختلفة هو أيضا يمثل تداخلا لأجناس بشرية توافدت تحت قبة التراث الأدبي العربي والإسلامي.

الأجناس الأدبية توصيفها-عند علماء الأدب المقارن والأدب والأنثروبولوجيا- مثل توصيف الأجناس البشرية تماما، فالأجناس البشرية هي خلق واحد ولكنه مختلف عن بعضه البعض، والأجناس الأدبية التراثية تماما هي جوهر كتابي واحد لكن طريقتة وأسلوبه مختلفان سواء فيما يتعلق بالشعر أو النثر، أما فيما يتعلق بالشعر فالثقافة العربية الإسلامية ثقافة شعرية بامتياز وهذا ليس خافيا على أحد أبدا، وتعد مسألة الأجناس الشعرية من إحدى أقدم مشاكل الشعرية، ومنذ القديم حتى يومنا هذا لم يكف تعريف الأجناس عددها، والعلاقات المشتركة بينها أبدا عن إثارة النقاش، ونحن نعتبر اليوم أن هذه المسألة تعود بصفة عامة للنمذجة البنيوية للخطابات حيث لا يشكل الخطاب الأدبي إلا حالة خاصة، وبما أن هذه النمذجة في بنيتها غير موضوعة نسبيا، فهي تتغير من حين إلى حين"³ والمقصود بالنمذجة هنا أن الأشكال الشعرية العربية تأخذ نسقا خاصا كالشعر المنظوم على الشاكلة العمودية الذي يختلف عن الشعر التوشحي في العصر الأندلسي، وهو بدوره متنوع، ومختلف، وكذلك الأشكال

التي وفدت على الثقافة العربية في شبه الجزيرة العربية كالدوبيت وهو فارسي ويعني البيتين الاثنين، وإن كان يبنى على ميزان عربي أصيل، وإن كانت الأشكال الشعرية مختلفة في بحورها وتشكيلاتها وبنائها فالتام من الشعر ليس هو المجزوء أو المشطور أو المنهوك أو المنقوص بشكل عام ولو عدنا إلى تاريخ الشعر العربي لكان من الملتزم أنه "منذ أكثر من خمسة عشر قرناً من الزمان بدأ الشعر العربي رحلته في الحياة بداية غامضة، مجهولة لا تسعفنا نصوص ثابتة، ولا وثائق يقينية على تحديد تاريخها تحديداً دقيقاً، ولا تحديد شكلها الأدبي تحديداً حاسماً، فليس بين أيدينا تحديد لهذا التاريخ إلا ما ذكره الجاحظ من أن الشعر العربي حديث الميلاد صغير السن، وأن مولده كان قبل ظهور الإسلام بقرن ونصف أو على الأرجح بقرنين من الزمن"⁴، كما ينبغي "أن نعرف أن كلمة جاهلية التي أطلقت على هذا العصر، ليست مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم ونقيضه، إنها مشتقة من السفه بمعنى الغضب والنزق"⁵، وهذا جعل علماء الأدب يختلفون في تأريخ الأجناس الشعرية العربية وتبويبها وتصنيفها وترتيبها حسب الأزمنة والأمكنة المتعاقبة.

الجنس أو النوع: الجنس من الشيء هو الضرب منه، والنوع أيضاً فهو متفرع عن شيء أو متجنس منه، وتتفق كل المعاجم اللغوية القديمة على معنى لفظي "جنس" و"نوع"، ولعلنا لا نستثني من علماء اللغة "ابن دريد" الذي اكتفى -في معرض حديثه عن هذه المادة- بالقول: الجنس معروف، والجمع أجناس والجنوس، وكذلك "الزمخشري" الذي لم ير فائدة في تحديد معناها، إذ اقتصر على القول: الناس أجناس وأكثرهم أجناس وهو مجانس لهذا وهما متجانسان، ومع التجانس والتآنس، وكيف يؤاتيك من لا يجانسك"⁶، أما بقية المعاجم فتجمع أن الجنس أو النوع هو الضرب من كل شيء كما أوردنا في المستهل، فالجنس النوع والجنس البشري يعني النوع البشري والجنس الأدبي يعني النوع كذلك، والأجناس تقتضي التنوع لأنها منها ومن معناها، فالأجناس النثرية في الأدب العربي مثلاً إنما هي أنواع من أنواع الشعر؛ فالمقامة مثلاً والخطبة والتوصية والرسالة الإخوانية أو الديوانية أو غيرها أنواع وأجناس متفرعة من جوهر النثر الذي هو قسيم الشعر بالمعنى التقني والنقدي العربي وغير العربي المعروفين، ونلمح إلى أنه ليس لفظ جنس حكراً على ميدان جماليات الأدب فقط أو يطلق على الجنس الأدبي فهذا -حسبنا- خصوص والعموم الجنس من كل شيء، ف"ليس لفظ (Genre) الجنس مقصوراً على الأدب كما قلنا وإنما هو لفظ من ألفاظ المعجم يدل على -بصورة عامة- على معنى الأصل، كما يشهد على عديله اللاتيني الذي أخذ منه : Generis، Genus، وبذلك المعنى استعمل اللفظ إلى عصر النهضة، وكان معناه فيه على وجه التقريب العرق، الجذم، وتلك الدلالة أيضاً هي التي احتفظ بها اللفظ في المركب الحديث "الجنس البشري"، وهي عبارة يراد منها أن تشمل "جملة البشر بغض النظر عن جنسهم وعرقهم وبلدهم"⁷، وهذا مستنسخ في المجال الأدبي من خلال فحص التنوعات الأدبية المختلفة التي سمينها أجناساً.

2- بين الشعر والنثر:

قبل أن نتحدث عن الشعر والنثر يحسن بنا أن ننوه بأن أعلى كل النماذج الأدبية في الثقافة الإنسانية-عندنا- عموماً وفي الثقافة العربية الإسلامية هو القرآن العظيم، فلا هو بشعر ولا هو بنثر، وهو كلام الله عزّ وجل المنزل على نبيّه الكريم صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وله أفراد خاص وبمحت مستقل به لا يداخله بحث آخر ولا يخاطره نص بشري، أما في الثقافة العربية فهذان القسمان من الكلام اللذان يندرجان ضمن الأدب وفن الكتابة والقول هما القسمان الغالبان، وهما الشعر والنثر وهما مثلاً وجه الإبداع الأدبي العربي والإسلامي، وجملة القول: "إنّ النثر هو عكس الشعر وهو صرف الكلام على وجوه غير وزنية وهو-أيضاً- فن قولي، يقابل فن الشعر الذي هو "الالتفاف في اللفظ"⁸، مقابلة تضاد لا تناقض فلكل منهما صفاته الخاصة به، ومع هذا فهما يتفقان في أشياء، ويختلفان في أشياء، ولكي يتضح لنا هذه الحقيقة ينبغي أن نتبين ذلك في الشكل الفني والموضوع والوزن والإيقاع واللغة والتخيل والخيال من واقع أدبنا العربي، ومما وضعه النقاد من أحكام نقدية على ذلك"⁹ وهذا هو الذي جعل هذا التنوع الأدبي من خلال هذه الأجناس يكبر مساحة ويثرى ويتطور ويمثل الدوائق الأدبية المختلفة في التراث الأدبي العربي القديم ويستمر إلى الحديث ويجايل وقتنا المعاصر.

3- الاغتناء الأدبي من خلال الأجناس الشعرية:

حدث اغتناء كبير في عصور الثقافة العربية والإسلامية بدأ بالشعر الجاهلي الذي يعود إلى قرنين من الزمن قبل مجيء الإسلام أو قرن ونصف قرن حسب بعض الآراء؛ إذ "مرّ الشعر الجاهلي بحالات تطور ارتكزت أساساً على البناء الداخلي للقصيدة،"¹⁰ فظهرت قصائد شعرية تمثل لها بوصفها نماذج البواكير الأولى لهذا الجنس من الشعر.

1.3. نماذج من الشعر الجاهلي:

قول الشاعر طرفة بن العبد البكري، ولقب بعد موته "ب الغلام القليل:

لحولة أطلال ببرقة نهمد*****تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقوفاً بها صحتي عليّ مطيهم*****يقولون لا تملك أسى وتجلّد

كأنّ حدوج المالكية غدوة*****خلايا سفين بالنواصف من دد

عدوليّة أو من سفين بن يامن*****يجور بها الملاح طوراً ويهتدي

يشق حباب الماء حيزومها بها*****كما قسم الترب المفايل باليد

وفي الحي أحوى ينفذ المرد شادن***مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد"¹¹

قول الشاعر المخضرم دويد بن نهد القضاعي:

"اليوم بيني لدويد بيته

لو كان للدهر بلقي أبليته

لو كان قرني واحداً كفيته

يارب نهب صالح حويلته

ورب عبل خشن لويته¹²

وقد عدّ الناقد ابن قتيبة هذا الشكل من جنس الشعر من قول الشعراء الأوائل؛ ذلك لأنه سبق القصيدة المشطرة شطرين أي ذات الصدر والعجز المعروفين المتقابلين، فهذا الشكل بني صدره وعجزه على قافية واحدة، ومنها ماهو على أكثر من قافية.

وتواترت الكتابات الشعرية ببحورها المختلفة وتشكيلاتها العديدة، ومن خلال الأراجيز التي دونت في مواقف كثيرة ونحن هنا لا نتحدث عن النظم التي احتوى نظريات علمية أو قوانين بحثة كنظم النحو والصرف والأبيات الشعرية التي مثلت لقواعد البلاغة والفلك والفقه وغيرها، إنما نتحدث عن النصوص التي احتوت الشعرية أو الجمالية وبنيت على الجانب الإبداعي، ثم جاء العصر الأموي فتنوعت المواضيع وسأيرت مفاهيم معينة منها الشعر العذري الذي مثله جميل بن معمر وكثير عزة وعروة بن خزام وغيرهم بعد شعر الدعوة الإسلامية الذي كان لحسان بن ثابت الأنصاري دوره الريادي فيه ثم جاء العصر العباسي الذي تطور وتغير الشعر العربي فيه وتضاربت الآراء حوله بين السلبية والإيجابية، وتوالى الأحداث وظهرت تشكيلات التوشحات أي "الموشحات" والأزجال والقدود الشعرية في العصر الأندلسي وهذه أشكال أو أجناس شعرية في التراث العربي أغنت مكتبة الأدب العربي الإسلامي، من خلال الأبعاد الجديدة التي تمنح للأبعاد السابقة تديبجا وتقدم إضافة واستكمالا للأنساق الشعرية الأولى، وقد شغلت الموشحات أجيالا من العلماء في الشرق والغرب، وتغري بالبحث، وتتكشف من حين إلى حين جوانب وضاءة من هذا الفن الذي اجتمعت له عناصر الأصالة والجدة، وتمثلت فيه عبقرية الشاعر الأندلسي بكل ما فيها من غنائية وأخيلة وإحساس بالحياة¹³ ويحسن بنا أن نذكر نماذج منها للتدليل على أن هذا الفن جدير بالذكر وله مكانته الإنسانية الأدبية بين أجناس الشعر العربي ثم أخذ الشعر يتحدث ويتعصر أيضا حتى يومنا هذا.

2.3 نماذج من الموشحات الأندلسية:

1.2.3- موشح الأعمى التطلي (ت نحو سنة 525هـ):

"يامن رمى اللوم رشدا***تالله لانبث دهري
عن حب ظبي ريب****وشرب أكواس خمر
ياعاذلي رويدا فهلا****أطلت في الحب عذلا
أتلوم في الحب جهلا****يكفيك ما بي حلا
مذ صدّ خلّي وسدّا***باب الرضا وعيل صبري
فطعم هجر الحبيب***أمر من كل صبر

يامن أبي أن يمنا *** على الحبيب المعنى
 حتى ثنى القلب وهنا *** جوى سبيله حزنا
 وقال تيهها وعمدا *** لما رأى فرط ذعري
 ما قتل صب كئيب *** على الملاح بنكر

هل من سبيل لعبدك *** إلى جنى روض خدك
 وضمّ خيزور قدك *** وعض رمان نهدك
 نذرت لله عهدا *** صيام شهر وعشر
 يوما نراك حبيبي *** ما بين صدري ونحري" 14

وهذا نوح أول سالف للموشحات الأندلسية التي تنبني -أساسا- على بحر من البحور الشعرية العربية، وعلى نسق معين في تبديل القوافي والعودة إلى روي واحد وهو "الراء" هنا.

2.2.3- الشاعر والوشاح لسان الدين الخطيب (ت776هـ): وهو موشّحه المشهور المغنّي والمنشد "جادك الغيث"

"جادك الغيث إذا الغيث هما *** يا زمان الوصل بالأندلس
 لم يكن وصلك إلا حلما *** في الكرى أو خلصة المختلس
 إذ يقود الدهر أشتات المنى *** ينقل الخطو على ما يرسم
 زهرا بين فرادى وثنا ***** مثلما يدعو الوفود الموسم
 والحيا قد جلّ الروض سنا ***** فسنا الأزهار فيه ييسم
 وروى النعمان عن ماء السّما *** كيف يروي مالك عن أنس
 فكساه الحسن ثوبا مغلما ***** يزدهي منه بأبهى ملبس
 في ليال كتمت سرّ الهوى ***** بالدجى لولا شمس الغرر
 مال نجم الكأس فيها وهوى ***** مستقيم السير سعد الأثر
 وطر ما فيه من عيب سوى ***** أنه مرّ كلمح البصر
 حين لذّ الأنس شيئا أو كما ***** هجم الصبح هجوم الفرس
 غارت الشهب بنا أو ربّما ***** أثرت فينا عيون النرجس

15

ونلاحظ أن بنية القصيدة الموشحة مختلفة في كثير من النقاط عن بنية القصيدة الشعرية العربية المشطرة، ليس فقط في أن بعض الموشحات خرجتها أجنبية بل حتى في تواردها نظامي القوافي والروي، بل حتى في بني الصدور والأعجاز من حيث الجزء والشر والنهك وغير ذلك.

4 - الاغتناء الأدبي من خلال الأجناس النثرية:

كان للنثر أيضاً في العصور الأدبية العربية والإسلامية مساحة واسعة وله أيضاً تأثيره الإيجابي على خزنة الثقافة العربية، وله أشكاله التي تحقق من خلالها فالأشكال النثرية ظهرت في الخطب السياسية والدينية وخطب النصح والإرشاد والتحريض، وظهر من خلال الرسائل الديوانية والإخوانية ومن خلال المقامات خاصة مقامات بديع الزمان الهمذاني ومقامات الحريري، وغيرها من الأشكال النثرية التي ترسخت بقيمتها الجمالية والأدبية في الذاكرة التاريخية لتطور النثر العربي الإسلامي.

خاتمة:

يجدر بنا القول - من خلال هذا البحث في بنية الأجناس الأدبية التي شهدتها التراث العربي والإسلامي-، أن الأدب العربي اغتنى بما اغتنى باختلاف الأشكال الإبداعية في الثقافة العربية والإسلامية وأردنا أن نركز في الأجناس الشعرية أكثر في هذا البحث؛ لأنها أكثر تأثيراً في المتلقين وأحفظ في الذواكر وأيقن من حيث الإيقاع والوزن والجمالية مع أن النثر لا يقل عنه شأنًا، ولذلك مثلنا للشعر والموشحات في قسمه الذي مر، هذه أهم نتيجة توصلنا إليها من هذا البحث، والنتيجة الثانية هي أن الثقافة الإنسانية كلها اشتركت في تأسيس هذا التراث وهذا مامنحه صفة البريق والبقاء والاشتمال والتعبير عن كل الأجناس البشرية التي دخلت أو تواصلت مع الثقافة العربية والإسلامية.

الهوامش:

- ¹- محمد عادل مغناجي: المقام، منشورات دار "فاصلة"، قسنطينة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2017، ص15.
- ²- عبد الجليل شبيل: نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري، جدلية الحضور والغياب، دار محمد علي الحامي، صفاقس، تونس، الطبعة الأولى، 2001، ص59 و60.
- ³- تزفيتان تودوروف: نظرية الأجناس الأدبية، دراسات في التناص والكتابة والنقد، ترجمة: عبد الرحمن بوعلي، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، سورية، الطبعة الأولى، 1437هـ، موافقه: 2016، ص 11.
- ⁴- يوسف خليف: أوراق في الشعر ونقده، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 1997، ص11.
- ⁵- ينظر: شوقي ضيف: تاريخ الأدب العربي¹، العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية والعشرون، ص39.
- ⁶- ينظر: عبد الجليل شبيل: نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري، جدلية الحضور والغياب، المرجع السابق، ص 143.
- ⁷- ينظر: ايف ستالوني: الأجناس الأدبية، ترجمة: محمد الزكراوي، مراجعة: حسن حمزة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2014، ص17 و18.

- ⁸ - ينظر: أبو عبيد القاسم بن سلام النحوي الهروي البغدادي المتوفى سنة: 224هـ موافقه: 838م، كتاب الأجناس، من كلام العرب، وما اشبهه في اللفظ واختلف في المعنى، تصحيح: امتياز علي عرشي الرامقوري، دار الزائد العربي، بيروت، لبنان، دط، 1403 موافقه: 1983م، ص2.
- ⁹ - ينظر: عثمان موائي: في نظرية الأدب، من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي القديم والحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، الطبعة الثانية، 1992، ص22.
- ¹⁰ - ينظر: محمد عباسة: الموشحات والأزجال الأندلسية وأثرها في شعر التروبادور، دار أم الكتاب للنشر والتوزيع، مستغاثم، الجزائر، الطبعة الأولى، 1433هـ موافقه: 2012م، ص33.
- ¹¹ - أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى، الشيباني المعروف بالخطيب التبريزي (421هـ-502هـ): شرح القصائد العشر، حقق أصوله، وضبط غرائبه، وعلّق حواشيه: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر، القاهرة، مصر، دت. ص133-134-135-136-137.
- ¹² - ينظر: محمد عباسة: محمد عباسة: الموشحات والأزجال الأندلسية وأثرها في شعر التروبادور، المرجع السابق، ص33.
- ¹³ - ينظر: محمد زكريا عناني: ديوان الموشحات الأندلسية-مستدرك يتضمن نصوصا تنشر لأول مرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، دت، ص5.
- ¹⁴ - ينظر: محمد زكريا عناني: ديوان الموشحات الأندلسية-مستدرك يتضمن نصوصا تنشر لأول مرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، دت، ص20.
- ¹⁵ - ينظر: مقداد رحيم: عروض الموشحات الأندلسية- دراسة وتطبيق، دار الشؤون الثقافية العامة، آفاق عربية، بغداد، العراق، الطبعة الأولى، 1990، ص24.

قائمة المراجع:

- تزيطان تودوروف: نظرية الأجناس الأدبية، دراسات في التناص والكتابة والنقد، ترجمة: عبد الرحمن بوعلي، الطبعة الأولى، دمشق، سورية، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، 1437هـ، موافقه: 2016.
- خليف (يوسف): أوراق في الشعر ونقده، دط، القاهرة، مصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1997.
- ستالوني (ايف): الأجناس الأدبية، ترجمة: محمد الزكراوي، مراجعة: حسن حمزة، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، المنظمة العربية للترجمة، 2014.
- شبيل (عبد الجليل): نظرية الأجناس الأدبية في التراث النثري-جدلية الحضور والغياب، الطبعة الأولى، صفاقس، تونس، دار محمد علي الحامي، 2001.
- الشيباني المعروف بالخطيب التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى)، (421هـ-502هـ): شرح القصائد العشر، حقق أصوله، وضبط غرائبه، وعلّق حواشيه: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، مصر، مكتبة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر، دت.

- عباس (محمد): الموشحات والأزجال الأندلسية وأثرها في شعر التروبادور، الطبعة الأولى، مستغانم، الجزائر، دار أم الكتاب للنشر والتوزيع، 1433 هـ موافقه: 2012م.
- عناني (محمد زكريا): ديوان الموشحات الأندلسية-مستدرك يتضمن نصوصا تنشر لأول مرة، دط، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية، دت.
- ضيف (شوقي): تاريخ الأدب العربي 1، العصر الجاهلي، الطبعة الثانية والعشرون، القاهرة، مصر دار المعارف، دت.
- مغناجي (محمد عادل): المقام، الطبعة الأولى، قسنطينة، الجزائر، منشورات دار "فاصلة"، 2017.
- مقداد (رحيم): عروض الموشحات الأندلسية- دراسة وتطبيق، الطبعة الأولى، بغداد، العراق، دار الشؤون الثقافية العامة، آفاق عربية، 1990.
- موافي (عثمان): في نظرية الأدب، من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي القديم والحديث، الطبعة الثانية، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1992.
- المهروي البغدادي (أبو عبيد القاسم بن سلام النحوي المتوفى سنة: 224 هـ موافقه: 838م)، كتاب الأجناس، من كلام العرب، وما اشتهه في اللفظ واختلف في المعنى، تصحيح: امتياز علي عرشي الرامقوري، دط، بيروت، لبنان، دار الرائد العربي، 1403 موافقه: 1983م.